الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بـالقطاع

السبت **19** جويلية **2025**

نشاطات الوزير

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

التوقيع على محضر تفاهم من سنة 2026 إلى 2028

تعميق الشراكة بين الجزائر وجنوب إفريقيا في مجال التعليم العالي

● أشرف وزير التعليم العالي، كمال بداري، ووزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لجمهورية جنوب إفريقيا، بليد زيماندي، على مراسم توقيع محضر تفاهم بهدف تعميق الشراكة والتعاون الثنائي خلال الفترة الممتدة من سنة 2026 إلى غاية 2028.

وبالمناسبة، أكد الوزير بداري على عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين، مبرزا مواصلة تعزيز التعاون الثنائي وبناء جسر معرفي بحثي وابتكاري قائم على التعاون العلمي وتبادل الخبرات بين المؤسسات الجامعية للبلدين. ولتحقيق ذلك، أوضح بداري عزم الجانبين على استحداث مشاريع بحثية مشتركة وذلك ضمن المجالات ذات الأولوية الوطنية، لاسيما الذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي والصحة، وفي ذات السياق أعلن عن تنظيم زيارات دورية بين الجانبين، بهدف تمتين جسور التعاون الذي من شأنه تجسيد مبدأ "الدبلوماسية المعرفية" وكسب رهانات المنافسة الدولية.

من جانبه، ذكّر وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لجمهورية جنوب إفريقيا، بليد زيماندي، بالعلاقات التاريخية العميقة التي تجمع البلدين، مشيدا بالمستوى العالي الذي بلغته الجامعة الجزائرية، كما أكد على أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات الجامعية للبلدين، من خلال تكثيف الزيارات الثنائية وبرمجة مشاريع بحثية مشتركة لتعزيز هذا التعاون وتوسيع آفاقه.

رشيدة دبوب

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مع بداية الدخول الجامعي المقبل

نحو صدور قرار وزاري لمعالجة غياب الطلبة

● كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، أن القطاع يعمل حاليا على مراجعة شاملة للنصوص التنظيمية المتعلقة بكيفيات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة ليسانس وماستر ومهندس دولة ومهندس معماري وكذا كيفيات التنظيم والتقييم والتدرج فيها، وسيتم إعداد قرار وزاري بخصوص غياب الطلبة عن مقاعد الدراسة بالجامعة وإصداره مع بداية الموسم الجامعي المقبل. وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، في رده على سؤال كتابي للنائب بالمجلس الشعبي الوطني أحمد بلجيلالي بخصوص الإجراءات المتخذة لمعالجة إشكالية غياب الطلبة عن مقاعد الدراسة بالجامعة ومدى تأثير ذلك على التحصيل العلمي "إن قطاع التعليم العالي يسهر على وضع آليات كفيلة بمواجهة هذه الظاهرة، لاسيما من خلال أحكام القرار 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023، حيث نصت المادة 19 منه على أن حضور الطلبة في حصص الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية يعد إجباريا على مدار السداسي ويجب على الأستاذ المكلف بالأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية إجراء مراقبة الحضور في كل حصة قصد إحصاء الغيابات التي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء عملية تقييم الطلبة". ومع كل هذا تعمل وزارة التعليم العالي حاليا، حسب الرجل الأول بالقطاع، على مراجعة شاملة للنصوص التنظيمية المتعلقة بكيفيات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة ليسانس وماستر ومهندس دولة ومهندس معماري وكذا كيفيات التنظيم والتقييم والتدرج فيها، وعلى إثر ذلك سيتم إعداد قرار وزاري بخصوص هذا الشأن وإصداره مع بداية الموسم الجامعي 2026/2025.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الدخول الجامعي 2025 - 2026

آمـــن وذكـــي

البروفيسور / إسحاق خرشي

مدير المدرسة العليا للتجارة

● ماذا لو لم يعد التسجيل الجامعي رحلة من الطوابير والأسئلة الغامضة؟ ماذا لو أصبحت الجامعة لا تنتظر الطالب، بل تسبقه بخطوات، وتضع بين يديه أدوات ذكية، ومسارات مهنية واضحة، ولغة عالمية واحدة؟ لم يعد الدخول الجامعي مجرد موعد سنوي روتيني.. إنه الآن مرآة لتحول عميق تعيشه الجامعة الجزائرية، تحول يُترجم برؤية طموحة نحو جامعة آمنة، ذكية، ومتصلة بالعالم.

رقمنة شاملة، توجيه مدعم بالذكاء الاصطناعي، تدريس باللغة الإنجليزية، تكوينات تواكب الاقتصاد الوطني، وبنية تحتية تتسع لطموحات أكثر من مليون ونصف طالب... كلها إشارات تؤكد أن الجامعة الجزائرية تستعد لتكون لاعبا أساسيا في جزائر المعرفة لا مجرد مرفق خدمي عابر.

في الجزائر الجديدة المنتصرة، التي تراهن على رأس المال البشري كوقود للتنمية، لم تترك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مسار التكوين الجامعي للصدفة أو التقاليد البالية: فكل عرض تكويني، وكل لغة معتمدة، وكل مسار بيداغوجي هو في النهاية قرار اقتصادي، واستثمار في المستقبل.

وهذا ما بدأت تدركه الجامعة الجزائرية بعمق غير مسبوق، فالدخول الجامعي 2025 – 2026 لا يبشّر فقط بانطلاقة أكاديمية جديدة، بل يحمل بصمات تحول بنيوي، حيث أصبحت أجندة التعليم العالي جزءا من معادلة النمو الاقتصادي. فمن رقمنة التوجيه والتسجيل، إلى رفع نسبة التكوين في الهندسة والتكنولوجيا لـ72٪، ومن فتح تخصصات جديدة تواكب السوق، إلى تدريس الطب والعلوم بالإنجليزية.. كلها خطوات تؤكد أن الجامعة باتت فاعلا اقتصاديا لا مجرد مؤسسة تعليمية.

خارطة التسجيلات ومفاتيح القبول

سيكون بمقدور الحاصلين على شهادة البكالوريا 2025 العمل على بداية التسجيلات الجامعية الأولية في الفترة ما بين 22 و26 جويلية، على أن يتم تأكيدها ما بين 27 و29 من الشهر نفسه.

كما سيكون بإمكان الطلبة الجدد التعرف على نتائج التوجيه نحو مختلف التخصصات الجامعية يوم 5 أوت، ليفتح الباب بعدها لإجراء التسجيلات النهائية التي ستجري ما بين 10 و15 من الشهر نفسه، وهي الفترة نفسها التي حددت لإتمام إجراءات الاستفادة من الخدمات الجامعية.

حيث أن المنشور الوزاري المتعلق بتوجيه حاملي البكالوريا الجدد، الذي تمت المصادقة عليه إلكترونيا، يوجه 65 بالمائة من الطلبة الجدد نحو تخصصات علمية وهندسية وتكنولوجية، تجسيدا البرنامج الحكومة المستمد من برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل بناء جزائر المعرفة.

كما ستعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تنظيم أبواب مفتوحة افتراضية حول كافة المؤسسات الجامعية الـ117، في الفترة ما بين 16 و22 أوت، بهدف مساعدة الطلبة الجدد على اختيار التخصصات التي يرغبون فيها.

3 منصات ذكية... ترافق الطالب وتواكب التطور!

تواصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قفزتها نحو المستقبل؛ باعتماد الرقمنة لتخفيف أعباء التنقل على الطلبة الجدد وأوليائهم، من خلال ثلاث منصات رقمية متاحة عبر الهواتف الذكية والويب، تبسّط مسار التسجيل وتفتح آفاق التوجيه.

– اكتشف توجيهك: ولأول مرة، يُدمَج الذكاء الاصطناعي الإرشادي لمرافقة الطالب في اختيار تخصصه بدقة، عبر تحليل أكثر من 40 مليون نقطة من مساره الدراسي في الثانوية، واقتراح المسارات والمهن التي تلاءم نتائجه وطموحاته.

– توجيهك الممكن: منصة تتيح لحامل شهادة البكالوريا الاطلاع على التخصصات الممكنة بحسب شعبة دراسته والنقاط المحصل عليها، ليصوغ اختياراته بثقة ووضوح.

– المهن: نافذة نحو المستقبل المهني، تطابق بين التكوين الجامعي والمسار البيداغوجي للطالب، وتمنحه نظرة شاملة حول الآفاق الوظيفية المرتبطة بكل تخصص. هكذا تضع الوزارة الرقمنة في قلب الإصلاح، لتتحوّل عملية التوجيه من عمل إداري إلى تجربة ذكية وملهمة!

مدارس الأساتذة تتوسع لتكوين 32 ألف أستاذ يزرع الوعي والنجاح

في خطوة إستراتيجية لسدّ حاجيات قطاع التربية الوطنية، أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي برنامجا وطنيا طموحا؛ يتمثل في إنشاء 25 ملحقة و26 نقطة تكوين عبر مختلف الجامعات، بهدف تكوين 32 ألف أستاذ في أفق السنة الجامعية 2030–2031. لتتحوّل بذلك الجامعات إلى خزّان للطاقات التربوية، في مسار وطني يجمع بين التخطيط البعيد المدى والاستجابة الفعلية لاحتياجات المدرسة الجزائرية.

50 عرضا جديدا في مجالات تتحدث بلغة المستقبل: الهندسة والعلوم والتكنولوجيا

تحول خارطة التكوين الجامعي من مجرد تخصصات نظرية إلى أداة إستراتيجية لربط الجامعة باقتصاد البلاد، لم يكن خيارا سهلا، لكنه اليوم واقع يصنع خطوة خطوة، وليس من السهل صياغة خارطة تكوين جامعي تستجيب في آن واحد لمتطلبات السوق، وتفتح آفاقا حقيقية أمام الطلبة للاندماج الفعلي في الحياة المهنية.

ومع ذلك، بدأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تضع هذا الطموح موضع التنفيذ، من خلال إطلاق 50 عرضا تكوينيا جديدا، يُركّز بنسبة 72٪ على مجالات الهندسة، والعلوم، والتكنولوجيا، دون أن يُقصي الشعب الأدبية والإنسانية، حيث تم استحداث 14 تخصصا جديدا موجها لحاملي بكالوريا الآداب والفلسفة، تراعي متطلبات السوق الوطني وتعيد الاعتبار لقيمة الإنسان المفكر والفاعل.

تخصصات مثل إدارة المعلومات الصحية وإدارة المطارات والمعابر، ليست مجرد عناوين جديدة، بل هي مؤشرات على تحوّل نوعي في فلسفة التكوين الجامعي، حيث يصبح الطالب طاقة إنتاجية مستقبلية، لا مجرد متلق للمعارف.

كما عملت الوزارة على تجميد 26 عرضا تكوينيا تقليديا، وطرح عروض جديدة بنمط الشهادة المزدوجة والكفاءة المزدوجة، إلى جانب أكثر من 900 عرض تكويني مقترح في الطورين الثاني والثالث، وهو ما يعكس توجها نحو العقلنة، والجودة، والتكيّف المستمر مع متطلبات الاقتصاد الوطني، وهي مقاربة تربط الجامعة بالحياة، والتكوين بالوظيفة، والمعرفة بالحركية الاقتصادية، وهو ما يجعل من خريج الجامعة الجزائرية فاعلا لا متفرجا، ومهنيا لا فقط أكاديميا.

الطب يدرس بالإنجليزية.. وليسانس في الإنجليزية الطبية

في عالم لا يعترف إلا بلغة المعرفة والتكنولوجيا، تتجه الجامعة الجزائرية بخطى ثابتة نحو الانفتاح العلمي الحقيقي، من خلال قرار نوعي يتمثل في تدريس السنة الأولى في العلوم الطبية باللغة الإنجليزية، ابتداء من الدخول الجامعي المقبل. خطوة تتجاوز مجرد تغيير لغوي، لتكرس رؤية إستراتيجية تُعلي من قيمة التمكين العلمي العالمي، وتمكن الطلبة من الجمع بين دكتوراه في العلوم الطبية، وليسانس في الإنجليزية الطبية، وهو تكامل معرفي يعزز الجاهزية الأكاديمية والمهنية في آن واحد.

هذه الديناميكية لم تقتصر على مجال الطب فقط، بل تجسدت عبر إحداث مسارات وأفواج دراسية تدرّس بالإنجليزية بشكل كامل في الكثير من الجامعات الجزائرية الكبرى، لتعلن بذلك الجامعة الجزائرية تحولا نوعيا نحو لغة الأبحاث الدولية، والمصطلح العلمي المتداول عالميا.

وفي خطوة استباقية مدروسة، تمت برمجة دورات تكوينية عن بعد في اللغة الإنجليزية لحاملي بكالوريا 2025، تمتد من 26 جويلية إلى 26 سبتمبر 2025، وتمنح الطالب فرصة بلوغ مستوى B2 أو C1، مما يفتح له أبواب التخصص والتميز منذ اللحظة الأولى لالتحاقه بالجامعة.

من القدرة إلى الجودة: مقاعد بيداغوجية وإيواء في متناول الجميع

ومع هذه التحولات في مضمون التكوين، تواكب الوزارة ذلك أيضا بتحسين البنية التحتية، حيث ينتظر استلام 28.000 مقعد بيداغوجي جديد، و9.500 سرير إضافي، لترتفع بذلك قدرة الاستقبال إلى أكثر من 1.9 مليون طالب، والقدرة الإيوائية إلى نحو 738 ألف سرير عبر 491 إقامة جامعية.

إنها ليست مجرد إصلاحات متفرقة، بل رؤية تعليمية وطنية شاملة، تنطلق من اللغة لتصل إلى الجودة، ومن المحتوى إلى البُنية، لتضع الجامعة الجزائرية في صلب الرهانات العالمية، لا على هامشها.

ختاما، يمكن القول إن الدخول الجامعي 2025 – 2026 لا يمثل مجرد محطة إدارية أو دورة تقليدية في حياة الجامعة الجزائرية، بل هو لحظة مفصلية تؤكد أن التحول الحاصل في التعليم العالي لم يعد مجرد استجابة ظرفية، بل هو خيار استراتيجي راسخ.

نحن أمام جامعة تنمو، لا فقط في عدد المقاعد أو المرافق، بل في رؤيتها، ومضمونها، ولغتها، جامعة تخرج من جلباب التلقين إلى فضاء التمكين، ومن التكوين المعزول إلى التكوين المتصل بسوق العمل والمجتمع الدولي.

فحين تتحدث العروض البيداغوجية بلغة الاقتصاد، ويصبح الذكاء الاصطناعي مرشدا دراسيا، وتتحوّل الإنجليزية من لغة أجنبية إلى أداة سيادية للمعرفة، فنحن نكون أمام مؤسسة أكاديمية ترسم معالم جزائر جديدة.. جزائر المعرفة، والكفاءة، والسيادة العلمية.

لقد وضعت اللبنات، وحدد المسار، ويبقى الرهان اليوم على تثبيت هذا التحوّل، وتوسيعه، وتثمينه باستمرار، حتى تصبح الجامعة الجزائرية، ليس فقط جاهزة للمستقبل، بل صانعة له.

الفجر

في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

الجزائر وجنوب إفريقيا توقعان خطة عمل 2026 إلى 2028

وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على محضر تفاهم بين وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لجمهورية جنوب إفريقيا، بهدف تعميق الشراكة والتعاون الثنائي.

■ ح.ن

■ وقد أشرف وزيرا البلدين، كمال بداري، والسيد بليد زيماندي، بمقر الوزارة، على مراسم توقيع هذا المحضر الذي يعد بمثابة «

وبالمناسبة، أكد بداري على «عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين»، مبرزا «مواصلة تعزيز التعاون الثنائي وبناء جسر معرفي بحثي و ابتكاري قائم على التعاون العلمي وتبادل الخبرات بين المؤسسات الجامعية للبلدين».

ولتحقيق ذلك، أوضح بداري عزم الجانبين على «استحداث مشاريع بحثية مشتركة وذلك ضمن المجالات ذات الأولوية الوطنية سيما الذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي والصحة».

وفي ذات الصدد، أعلن السيد بداري، عن تنظيم زيارات دورية بين الجانبين، بهدف «تمتين جسور التعاون من شأنه تجسيد مبدأ «الدبلوماسية المعرفية « وكسب رهانات المنافسة الدولية.

من جانبه، ذكر السيد بليد زيماندي، ب «العلاقات التاريخية العميقة» التي تجمع البلدين، مشيدا ب «المستوى العالي الذي بلغته الجامعة الجزائرية.

كما أكد على أهمية « تبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات الجامعية للبلدين من خلال تكثيف الزيارات الثنائية وبرمجة مشاريع بحثية مشتركة لتعزيز هذا التعاون وتوسيع آفاقه».

وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لجنوب إفريقيا يشيد بمستوى الجامعات الجزائرية

من جهته، أشاد وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لجمهورية جنوب إفريقيا، البروفيسور بليد نزيماندي، بالبليدة، بالمستوى الذي بلغته الجامعات الجزائرية، لاسيما في مجال البحث العلمي.

وأعرب الوزير، لدى زيارته لمعهد الطيران والدراسات الفضائية بجامعة سعد دحلب، عن اهتمام بلاده «بتعميق التعاون بين البلدين، لاسيما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي»، مشيرا إلى أن زيارته اليوم لهذا الصرح التعليمي، مكنته والوفد المرافق له، من الوقوف على مستوى التعليم العالي «الذي يعتمد بنسبة كبيرة على التكنولوجيات الحديثة»، كما قال.

وفي هذا الصدد، زار الوزير المنصة التكنولوجية للهياكل الطائرة بهذا المعهد والتي تتكون من عدة مخابر بحث، كمخبري الاتصالات السلكية واللاسلكية وأنظمة الطائرة المخصصين للبحث العلمي ولتدريب الطلبة، حيث تلقى شروحات وافية حول مهام و طريقة عمل هذه المنصة.

بدوره، أكد مدير جامعة سعد دحلب، البروفيسور محمد بن زينة، أن علاقات التعاون والشراكة بين جامعة البليدة «1» وجامعات جنوب إفريقيا تعود لأكثر من عشر سنوات، حيث «كللت بإمضاء العديد من الاتفاقيات، ومن المرتقب أن تتبع بمشاريع تعاون أخرى يتم العمل عليها حاليا»، حسبه.

للإشارة، حضر الوزير رفقة الوفد المرافق له، مع أساتذة ودكاترة من جامعة البليدة، عقب زيارته لمعهد الطيران والدراسات الفضائية، محاضرات بتقنية التحاضر عن بعد نشطها أستاذين جزائريين مقيمين بجمهورية جنوب افريقيا.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

التوقيع على محضر تفاهم بين البلدين

الجزائر-جنوب إفريقيا.. شركة متجدّدة في مجال البحث العلمي

تم الخميس بالجزائر العاصمة، التوقيع على محضر تفاهم بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لجمهورية جنوب إفريقيا، بهدف تعميق الشراكة والتعاون الثنائي.

أشرف وزيرا البلدين، كمال بداري، وبليد زيماندي، بمقر الوزارة، على مراسم توقيع هذا المحضر الذي يعد بمثابة "خطة عمل" تمتد من سنة 2026 إلى غاية 2028.

وبالمناسبة، أكد بداري على "عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين "، مبرزا "مواصلة تعزيز التعاون الثنائي وبناء جسر معرفي بحثي وابتكاري قائم على التعاون العلمي وتبادل الخبرات بين المؤسسات الجامعية للبلدين".

ولتحقيق ذلك، أوضح بداري عزم الجانبين على "استحداث مشاريع بحثية مشتركة وذلك ضمن المجالات ذات الأولوية الوطنية سيما الذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي والصحة".

وفي ذات الصدد، أعلن بداري، عن تنظيم زيارات دورية بين الجانبين، بهدف "تمتين جسور التعاون من شأنه تجسيد مبدأ "الدبلوماسية المعرفية " وكسب رهانات المنافسة الدولية.

من جانبه، ذكر بليد زيماندي، بـ«العلاقات التاريخية العميقة" التي تجمع البلدين، مشيدا بـ "المستوى العالي الذي بلغته الجامعة الجزائرية. كما أكد على أهمية " تبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات الجامعية للبلدين من خلال تكثيف الزيارات الثنائية وبرمجة مشاريع بحثية مشتركة لتعزيز هذا التعاون وتوسيع آفاقه".

EL MOUDJAHID

DIPLOMATIE DU SAVOIR

UNE FEUILLE DE ROUTE ALGÉRO-SUD-AFRICAINE DE 2026 À 2028

Un mémorandum d'entente a été signé, jeudi à Alger, entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et le ministère des Sciences, de la Technologie et de l'Innovation de la République d'Afrique du Sud, visant à renforcer le partenariat et la coopération bilatérale, notamment dans les domaines stratégiques de la connaissance et de l'innovation.

■ TAHAR KAIDI

Cet accord, qui marque une étape décisive dans la construction d'un espace africain d'enseignement supérieur et de recherche compétitif et innovant, en misant sur la mutualisation des ressources et la coopération scientifique comme levier du progrès économique et social partagé, s'inscrivant dans la dynamique de diplomatie scientifique, constitue une véritable feuille de route pour les années 2026 à 2028 et ambitionne de hisser les deux nations au rang d'acteurs majeurs dans la production scientifique et technologique sur le continent africain.

À cette occasion, Kamel Baddari a souligné «la profondeur des relations historiques et fraternelles entre les deux pays», insistant sur «la poursuite du renforcement de la coopération bilatérale, en établissant un pont de savoir, de recherche et d'innovation reposant sur la coopération scientifique et l'échange d'expériences entre les institutions universitaires et les centres de recherche des deux pays». Il a mis en exergue la nécessité de multiplier les plateformes de collaboration pour permettre l'émergence de pôles d'excellence régionaux, en s'appuyant sur des infrastructures et des réseaux de recherche performants, tant en Algérie qu'en Afrique du Sud.

Pour ce faire, le ministre a exprimé la volonté des deux parties «de créer des projets de recherche conjoints dans des domaines prioritaires au niveau national et continental, notamment l'intelligence artificielle, la sécurité alimentaire, la transition énergétique et

Ph. Wafa

la santé». Il a annoncé, dans ce sens, l'organisation de visites périodiques entre les deux parties, mais également la mise en place de programmes d'échanges de chercheurs, de doctorants et d'experts, favorisant ainsi une circulation accrue des compétences et des idées.

Baddari a annoncé, dans ce sens, l'organisation de visites périodiques entre les deux parties, en vue de «consolider les ponts de coopération, consacrer le principe de la diplomatie du savoir et remporter les paris de la concurrence internationale». Une délégation de chercheurs algériens se rendra, en décembre prochain, à Pretoria.

Le renforcement des passerelles de la coopération académique «constitue un vecteur essentiel pour promouvoir l'excellence et l'innovation au sein des institutions d'enseignement supérieur». En facilitant l'échange d'étudiants, de chercheurs et de savoir-faire entre universités partenaires, ces passerelles favorisent une circulation dynamique des connaissances et encouragent la mise en place de projets communs dans des domaines de pointe. Ce rapprochement permet également de mutualiser les ressources pédagogiques et scientifiques, tout en élargissant l'accès à des réseaux internationaux et en consolidant les liens interculturels. Ainsi, la coopération académique renforcée entre Alger et Pretoria prépare efficacement les acteurs du secteur à relever les défis globaux et à contribuer au développement harmonieux des deux sociétés. Cette approche consolide les ponts de coopération, consacre le principe de la diplomatie du savoir et place la science au cœur du développement et de l'intégration régionale.

Baddari a également insisté sur l'importance de soutenir l'émergence et la modernisation des structures de recherche nationales par des investissements conjoints, des appels à projets et l'accès partagé aux plateformes technologiques.

De son côté, Blade Nzimande a rappelé les «relations historiques profondes» entre les deux pays, saluant «le haut niveau atteint par l'université algérienne et les avancées notables réalisées en Afrique du Sud en matière de recherche et d'innovation». Le ministre des Sciences, de la Technologie et de l'Innovation de la République d'Afrique du Sud a mis l'accent sur l'importance du partage d'expériences et d'expertises entre les établissements universitaires ainsi que sur le renforcement des réseaux scientifiques africains. Il a appelé, à cet effet, «à intensifier les visites bilatérales et à programmer des projets de recherche conjoints, afin d'élargir les perspectives de cette coopération et de contribuer, ensemble, au développement de solutions africaines aux défis globaux».

T. K.

P 5

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ALGÉRIE-AFRIQUE DU SUD

Un accord pour renforcer la coopération scientifique et technologique

L'ALGÉRIE ET L'AFRIQUE DU SUD FRANCHISSENT UN NOUVEAU PAS DANS LE RENFORCEMENT DE LEURS RELATIONS SCIENTIFIQUES ET TECHNOLOGIQUES. Un protocole d'accord a été signé, jeudi dernier, à Alger, entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique algérien et le ministère sud-africain de la Science, de la Technologie et de l'Innovation.

L'accord, paraphé par Kamel Baddari et son homologue sud-africain Blade Nzimande, s'inscrit dans le cadre du renforcement du partenariat bilatéral et vise à promouvoir la coopération entre les deux pays dans le domaine de la recherche, de l'innovation et de l'enseignement supérieur. A l'issue de cet accord, un plan de travail commun, s'étalant sur la période 2026-2028, a été élaboré.

S'exprimant lors de la cérémonie de signature organisée au ministère de l'Enseignement supérieur, à Ben-Aknoun, Baddari a précisé que le plan de travail prévoit la création d'un pont de savoir, de recherche et d'innovation axé sur l'échange d'expertise, la mise en place de projets conjoints et l'encouragement de l'innovation au sein des établissements universitaires. Une attention particulière sera accordée aux projets appliqués et aux domaines d'intérêt stratégique pour les deux pays. Il a souligné que cette coopération permettra de définir des priorités communes en matière de recherche et de développement, en cohérence avec les visions stratégiques des deux pays. Selon lui, cet engagement contribue à renforcer la diplomatie scientifique et à positionner l'Algérie et l'Afrique du Sud en tant qu'acteurs compétitifs sur la scène internationale. Baddari a également annoncé qu'une délégation algérienne composée d'experts et de chercheurs se rendra en Afrique du Sud, en décembre prochain. Cette visite s'inscrit dans le cadre de la diplomatie scientifique qualifiée par le ministre de «diplomatie de la connaissance», visant à établir des ponts de coopération durable entre les deux pays. Le ministre algérien a, par ailleurs, évoqué les domaines-clés pour une coopération concrète. La feuille de route signée couvre plusieurs domaines prioritaires, notamment les technologies de pointe et la microtechnologie, l'intelligence artificielle, la transition énergétique et la souveraineté énergétique, la sécurité alimentaire, le numérique et la transformation digitale.

Le ministre sud-africain, Blade Nzimande, a, quant à lui, salué les relations solides et historiques entre l'Algérie et l'Afrique du Sud, rappelant les liens profonds qui unissent les deux peuples. Mettant en avant le niveau de développement des universités et centres de recherche algériens, Nzimande plaide pour une solidarité scientifique renforcée, au service du développement durable et de la souveraineté technologique des deux pays. Il a également insisté sur l'importance du «partage d'expérience et d'expertise entre les établissements universitaires des deux pays, à travers l'intensification des visites bilatérales et la programmation de projets de recherche conjoints, afin de renforcer et d'élargir les perspectives de cette coopération. «Notre présence ici aujourd'hui témoigne de la profondeur des relations entre l'Afrique du Sud et l'Algérie. Ensemble, nous croyons fermement que la science, la technologie et l'innovation sont des leviers essentiels pour bâtir une Afrique forte, souveraine et solidaire», a-t-il déclaré. La signature de cet accord reflète, selon lui, «notre ambition commune d'investir dans le savoir, de former les générations futures et de bâtir des ponts entre nos institutions. Nous saluons l'engagement de l'Algérie en faveur de la coopération Sud-Sud et nous sommes convaincus que cette nouvelle feuille de route contribuera à renforcer l'autonomie stratégique de notre continent».

■ Samira Azzegag

P 6

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Enseignement supérieur et recherche scientifique

L'Algérie et l'Afrique du Sud renforcent leur partenariat

Un procès-verbal d'entente a été signé, jeudi à Alger, entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère des Sciences, de la Technologie et de l'Innovation de la République d'Afrique du Sud, visant à renforcer le partenariat et la coopération bilatérale.

La cérémonie de signature, tenue au siège du ministère, a été présidée par les ministres des deux pays, M. Kamel Baddari et M. Blade Nzimande. Ce procès-verbal d'entente constitue une véritable feuille de route pour la période allant de 2026 à 2028.

A cette occasion, M. Baddari a souligné «la profondeur des relations historiques et fraternelles entre les deux pays», insistant sur «la poursuite du renforcement de la coopération bilatérale, en bâtissant un pont de savoir, de recherche et d'innovation reposant sur la coopération scientifique et l'échange d'expériences entre les institutions universitaires des deux pays».

Pour ce faire, le ministre a exprimé la volonté des deux parties «de créer des projets de recherche conjoints dans des domaines prioritaires au niveau national, notamment l'intelligence artificielle, la sécurité alimentaire et la santé».

M. Baddari a annoncé, dans ce sens, l'organisation de visites périodiques entre les deux parties, en vue de «consolider les ponts de coopération, consacrer le principe de la diplomatie du savoir et remporter les paris de la concurrence internationale».

De son côté, M. Blade Nzimande a rappelé les «relations historiques profondes» entre les deux pays, saluant «le haut niveau atteint par l'université algérienne».

Il a également insisté sur l'importance du «partage d'expériences et d'expertises entre les établissements universitaires des deux pays, à travers l'intensification des visites bilatérales et la programmation de projets de recherche conjoints, afin de renforcer et d'élargir les perspectives de cette coopération».

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

إدماج حاملي الدكتوراه وتعزيز الابتكار والرقمنة

معسكر.. إنجازات أكاديمية ومشاريع مبتكرة

اختتمت جامعة "مصطفى اسطمبولي" بولاية معسكر، الموسم الجامعي 2025/2024 باحتفالية كبرى، وشهدت إشادة واسعة بتصنيف الجامعة ضمن العشر الأوائل وطنياً، وتكريم الأساتذة والطلبة المتميزين، في أجواء احتفالية تعكس روح الاعتراف بالجهود المبذولة طوال الموسم الجامعي.

معسكر: أم الخير.س

أشرفت السلطات المحلية لمعسكر، بمشاركة واسعة للطلبة والأسرة الجامعية، على فعاليات الحفل الختامي لنهاية السنة الجامعية، وسط اعتزاز بالمستوى الرفيع الذي بلغته جامعة معسكر، المصنفة ضمن الجامعات العشرة الأوائل عبر التراب الوطني، وهو التصنيف الذي وصفه الوالي فؤاد عايسي بـ"التصنيف المرموق"، الذي تحقق بفضل الجهود المشتركة للأساتذة، الطلبة، والإدارة.

ونوه بالدور المحوري الذي يلعبه قطاع التعليم العالي في الجزائر، مثمناً القرارات الرئاسية الخاصة بإدماج حاملي الدكتوراه وتعزيز الابتكار والرقمنة، بما يُمكن الجامعة من الاندماج الفعلي في محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

وسجلت جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر، خلال هذا الموسم نتائج مشرفة، تمثلت في تخرج 3300 طالب في الليسانس و2200 طالب في الماستر، كما تم إطلاق 90 مشروعا موجه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، حاز 12 منها على وسم "Label"، في إطار تعزيز ديناميكية المقاولاتية وربط البحث العلمي بالاحتياجات الاقتصادية، ودعم سوق العمل بالكفاءات المتخصصة.

وفي سياق تطوير البنية التحتية التعليمية، استفادت الجامعة من ملحقة المدرسة العليا للأساتذة، والتي من المتوقع أن تستقطب 695 طالباً في مختلف الأطوار التعليمية، مما يعزز قدرة جامعة معسكر على تكوين الكفاءات التربوية، فيما شهد الموسم الجامعي إطلاق القناة الإذاعية الجامعية، كمنصة جديدة للتواصل وتبادل المعرفة داخل المجتمع الجامعي.

وقد تميز حفل اختتام السنة الجامعية، بتقديم عرض تعريفي شامل حول جامعة معسكر، تلاه تكريم الأساتذة المشرفين على المشاريع البحثية المبتكرة، وحاملي هذه المشاريع، بالإضافة إلى تكريم الطلبة المتفوقين في المجالين الأكاديمي والرياضي، وذلك في أجواء احتفالية عكست روح الاعتراف بالجهود المبذولة طوال الموسم الجامعي.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مزيان أشرف على تنصيبه خلفا لمختار خالدي

سليمان أعراج أمينا عاما جديدا لوزارة الاتصال

أشرف وزير الاتصال، محمد مزيان، اليوم الخميس، على مراسم تنصيب سليمان أعراج أمينا عاما جديدا للوزارة، خلفا للسيد مختار خالدي الذي أنهيت مهامه.

جرت مراسم التنصيب بمقر وزارة الاتصال بحضور مديري ومسؤولي المؤسّسات الإعلامية تحت الوصاية وإطارات وموظفي الوزارة.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أثنى وزير الاتصال على كفاءة الأمين العام الجديد وعلى مساره المهني الذي يؤهله -كما قال- «لمواصلة الجهود المؤسّساتية واستكمال مسيرة تنفيذ الأهداف المسطّرة من لدن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال التزاماته المعلن عنها، والعمل على ضمان احترام قواعد الاحترافية وجعلها عماد الممارسة الإعلامية». كما أشاد مزيان بـ«تجدّد حيوية المؤسّسة الإعلامية وفعالياتها والعمل على استكمال نصوص الترسانة القانونية للقطاع»، مؤكّدا على «ضرورة مضاعفة الجهود، تجسيدا للرؤية الاستراتيجية التي

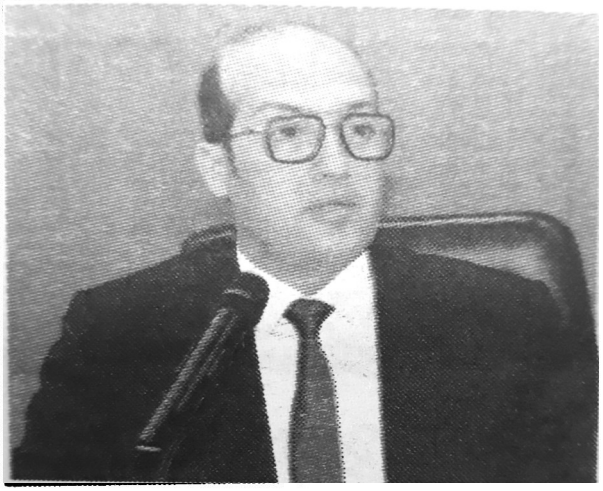

تضمنها برنامج رئيس الجمهورية في هذا المجال».

من جهته، قدم الأمين العام الجديد للوزارة شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ولوزير الاتصال على الثقة التي حظي بها في توليه هذا المنصب، مشيرا إلى أنه «لن يدّخر أي جهد في تقديم الإضافة المرجوة للقطاع».

ص 24

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ص 8

جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران ضمن التراث الثقافي الوطني

فتح 4200 مقعد بيداغوجي للناجحين في البكالوريا

سلمت جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، خلال السنة الجامعية المنقضية، ما مجموعه 5029 شهادة، موزعة على 3141 شهادة خريج ليسانس، 1888 شهادة خريج ماستر و91 شهادة خريج دكتوراه، كما توفر الجامعة عرضا تكوينيا متنوعا يشمل أطوار الليسانس، الماستر والدكتوراه، بالإضافة إلى تكوينات المهندسين والمعماريين موزعة على 6 ميادين و33 شعبة، وكشفت الجامعة بأنه، في إطار الدخول الجامعي 2025-2026، تعتزم فتح ما بين 3000 و4200 مقعد بيداغوجي لفائدة الناجحين الجدد في شهادة البكالوريا، عبر 22 عرضا تكوينيا متاحا على المنصة الرقمية الوطنية المخصصة للتسجيلات الأولية.

وفي إطار تعزيز البحث العلمي والمبادرات الريادية، سجلت الجامعة 72 مشروعا مبتكرا وشركة ناشئة محتضنة، إلى جانب 27 مشروعا لإنشاء مؤسسات مصغرة، و14 براءة اختراع مودعة، و5 علامات مسجلة تم الحصول عليها من بين 20 ملفا مرفوعا، فيما بلغ عدد الطلبة المسجلين في إطار القرار الوزاري 1275، المتعلق بريادة الأعمال الجامعية؛ 433 طالب، كما تمت المصادقة على تكوينات جديدة من طرف المجلس العلمي للجامعة، وهي في انتظار الاعتماد الوزاري، والمتعلقة بالهندسة المعمارية البحرية، هندسة البناء البحري، تجهيزات السفن، مهندس دولة في اللحام والكيمياء الصيدلانية والصيانة في الكهروميكانيك الصناعية.

للإشارة، قررت وزارة الثقافة والفنون تصنيف جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، ضمن التراث الثقافي الوطني، في اعتراف رسمي بأهميتها المعمارية والتاريخية، وتجسيدا لدورها الرائد في الحياة الجامعية الوطنية ونقل المعرفة منذ تأسيسها.

تعد الجامعة، التي تتميز بنمط معماري، من أول الجامعات الجزائرية في مجال التخصصات التقنية والتكنولوجية، حيث تواصل التزامها بضمان تكوين عالي الجودة، وتشجيع البحث العلمي المبتكر، والانفتاح المستمر على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وتتكون من 7 كليات ومعهدين مدعومين بـ41 مخبر بحث

تواصل التزامها بضمان تكوين عالي الجودة، وتشجيع البحث العلمي المبتكر، والانفتاح المستمر على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وتتكون من 7 كليات ومعهدين مدعومين بـ41 مخبر بحث

معتمد، كما تضم الجامعة 1048 أستاذ باحث و915 موظف إداري وتقني، يعملون سويًا لضمان تأطير بيداغوجي وعلمي عالي المستوى، لفائدة 19225 طالب مسجل خلال السنة الجامعية 2024-2025.

رضوان. ق

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

80 بالمائة نسبة النجاح بجامعة "20 أوت 1955"

دراسة إنشاء وحدة بحث مشترك في البتروكيمياء مع "سونطراك"

كشف مدير جامعة سكيكدة، البروفيسور توفيق بوفندي، بمناسبة مراسم اختتام السنة الجامعية، التي احتضنتها قاعة المحاضرات الكبرى "عبد الحميد مهري"، عن تمكن هذه المؤسسة التعليمية، من ضمان مقعد بيداغوجي لكل طالب، مع تحقيق نسبة نجاح إجمالية لمختلف الأطوار، قدرت بـ80.75 بالمائة.

بوجمعة ذيب

أوضح السيد بوفندي، في هذا الصدد، أن عدد الطلبة خلال السنة الجامعية الحالية، بلغ 28619، تخرج منهم 5414 طالب في طور الليسانس، و3393 طالب في طور الماستر، بإجمالي 8807 طالب وطالبة تحصلوا على الشهادة من جامعة سكيكدة. وأشار إلى اقتراح 13 مسارا جديدا بعنوان السنة الجامعية الحالية، ومراجعة وتحيين البرامج لكل المسارات المعتمدة، بإدراج توصيات الوزارة الوصية، منها إدخال مواد جديدة كالذكاء الاصطناعي والبرمجيات والمقاولاتية والرقمنة، وتعميم التدريس باللغة الإنجليزية تدريجيا، فيما بلغ عدد مخابر البحث المعتمدة 21، يضم 800 أستاذ باحث وطلبة الدكتوراه، مع توطين 111 مشروع بحث/ تكوين جامعي.

وأوضح المتحدث، مناقشة 141 بحث وشهادة تخرج

خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2024 إلى غاية منتصف جويلية الحالي، مؤكدا أن البحث العلمي بجامعة "20 أوت 1955"، سيدعم بمشروع قيد العمل، في انتظار وضع إطار قانوني له، ويتمثل في إنشاء وحدة بحث مشترك في البتروكيمياء مع مؤسسة "سونطراك"، تزامنا مع اعتماد معهد جديد في البتروكيمياء، الذي ينتظر دخوله حيز الخدمة في الموسم الجامعي المقبل.

وفي شق ريادة الأعمال والابتكار، بلغ عدد المشاريع المسجلة على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة سكيكدة، 180 مشروع، حسب مدير الجامعة، بينما يقدر عدد الطلبة المسجلين فيه 336 طالب، فيما وصل عدد المؤسسات النشطة المتحصلة على سجل تجاري 4، وقد تحصل 13 مشروعا على وسم "لابال" من قبل وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسة الناشئة والمؤسسات المصغرة.

كما قام مركز تطوير المقاولاتية، المختص في تكوين وتدريب حاملي المشاريع، بتنظيم 19 دورة لفائدة 571 مكون، بينما وصل عدد المؤسسات المختارة للتمويل من قبل لجنة الانتقاء 48، كما تحصلت 19 مؤسسة على التمويل، بعد أن انطلقت في النشاط التجاري. إضافة إلى ذلك، يوجد، حسب المصدر، 11 ملف براءة اختراع، مسجلة بالمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، زيادة على حصول 3 طلبة أنجزوا مشاريع تخرجهم في إطار القرار الوزاري رقم 1275، وبمتابعة من قبل حاضنة الأعمال للجامعة، على 3 مؤسسات ناشئة.

ص 9

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أستاذ في العلوم السياسية أمينا عاما لوزارة الاتصال

نصب وزير الاتصال، محمد مزيان، الخميس، بمقر الوزارة، الأستاذ في العلوم السياسية سليمان أعراج، أمينا عاما جديدا للوزارة، خلفا لمختار خالدي الذي أنهيت مهامه، بحضور مديري ومسؤولي المؤسسات الإعلامية تحت الوصاية وإطارات وموظفي الوزارة، حيث أثنى على كفاءة الأمين العام الجديد، وعلى مساره المهني، الذي يؤهله لمواصلة الجهود المؤسساتية واستكمال مسيرة تنفيذ الأهداف المسطرة من لدن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من خلال التزاماته المعلن عنها، والعمل على ضمان احترام قواعد الاحترافية وجعلها عماد الممارسة الإعلامية، مشيدا بالمناسبة، بتجدد حيوية المؤسسة الإعلامية وفعالياتها، والعمل على استكمال نصوص الترسانة القانونية للقطاع، مؤكدا على ضرورة مضاعفة الجهود تجسيدا للرؤية الاستراتيجية التي تضمنها برنامج رئيس الجمهورية في هذا المجال.

من جهته، قدم الأمين العام الجديد للوزارة شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ولوزير الاتصال على الثقة التي حظي بها في توليه هذا المنصب، مشيرا إلى أنه لن يدخر أي جهد في تقديم الإضافة المرجوة للقطاع.

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

مزيان وصفه بالأكفأ لتجسيد أهداف القطاع

سليمان أعراج أمينا عاما لوزارة الاتصال

● أشرف وزير الاتصال محمد مزيان، أول أمس بمقر الوزارة، على تنصيب البروفيسور سليمان أعراج أمينا عاما جديدا للوزارة خلفا لمختار خالدي الذي أنهيت مهامه. وسيكون أمام أعراج العمل على "استكمال نصوص الترسانة القانونية للقطاع" و«تنفيذ الأهداف المسطرة لترقية الممارسة الإعلامية" بالمناسبة، أثنى وزير الاتصال، حسبما نقله بيان للوزارة، "على كفاءة الأمين العام الجديد وعلى مساره المهني الذي يؤهله لمواصلة الجهود المؤسساتية واستكمال مسيرة تنفيذ الأهداف المسطرة من لدن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، من خلال التزاماته المعلن عنها والعمل على ضمان احترام قواعد الاحترافية وجعلها عماد الممارسة الإعلامية". كما أشاد وزير الاتصال، بذات المناسبة، بتجدد حيوية المؤسسة الإعلامية وفعالياتها والعمل على استكمال نصوص الترسانة القانونية للقطاع، مؤكدا على ضرورة مضاعفة الجهود تجسيدا للرؤية الاستراتيجية التي تضمنها برنامج رئيس الجمهورية في هذا المجال.

ح. أ

ص 3

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

التسجيلات متواصلة إلى نهاية الشهر

فتح 429 منصبا في المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم

● فتحت المدرسة العليا لأساتذة الصم والبكم الشيخ العلامة المجاهد محمد الطاهر آيت علجت، ببني مسوس في الجزائر العاصمة، منصة التسجيل في المسابقة الوطنية للالتحاق بطور الماستر لتكوين أساتذة التعليم الثانوي لفائدة التلاميذ الصم وضعاف السمع للسنة الجامعية 2025/2026 .

وانطلقت التسجيلات يوم الإثنين 14 جويلية وتستمر إلى غاية 30 جويلية الجاري، حيث سيتم بعد دراسة الملفات من طرف لجان مختصة في الفترة الممتدة من 31 جويلية إلى 20 أوت القادم الإعلان عن قائمة المترشحين المقبولة ملفاتهم لإجراء المقابلات الشفوية بداية من 28 أوت المقبل ومنح يومين للطعون من أجل الإعلان عن القوائم النهائية للمترشحين المقبولين يوم الفاتح سبتمبر القادم.

ويشترط في إيداع الملفات التي تشمل 15 تخصصا في الرياضيات، العلوم الفيزيائية، العلوم الطبيعية، الإعلام الآلي، العلوم الاقتصادية، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، اللغة الأمازيغية، العلوم الإسلامية، تاريخ وجغرافيا، فلسفة، فنون، التربية البدنية والرياضية وأيضا الموسيقى، تحميل نسخة من شهادة نقاط البكالوريا ونسخة من شهادة الليسانس وكشوف النقاط لكل السداسيات.

ومن المنتظر إجراء المقابلات الشفوية في هذه المسابقة الوطنية من 9 إلى 16 سبتمبر لتعلن نتائج الناجحين يوم 25 سبتمبر قصد إتمام التسجيلات النهائية والشروع في الدراسة.

يذكر أن المناصب البيداغوجية والبالغ عددها 429 منصبا تم فتحها حسب احتياجات مديريات التربية للولايات والبالغ عددها 30 ولاية .

ب. وسيم

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بالإضافة إلى ملحقة المدرسة العليا للأساتذة

تخصصات جديدة بجامعة الجلفة

● فتحت جامعة زيان عاشور بالجلفة تخصصات جديدة في الدخول الجامعي المقبل بعد صدور المنشور الخاص بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا لسنة 2025 بعنوان السنة الجامعية 2026/2025 .

تضمن المنشور الوزاري رقم 1 المؤرخ في 14 جويلية 2025، المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة البكالوريا الجدد لسنة 2025 بعنوان السنة الجامعية 2026/2025، فتح تخصصات جديدة، حسب ما أكده مدير جامعة الجلفة، الحاج عيلام، حيث ستشمل سنة أولى ليسانس شعبة علوم إسلامية وسنة أولى ليسانس شعبة جيولوجيا، إضافة إلى التسجيل في ملحقة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الجلفة في تخصصات أستاذ تعليم ابتدائي تخصص لغة عربية ولغة فرنسية، وأستاذ تعليم متوسط في تخصصات لغة عربية، لغة فرنسية، لغة إنجليزية، تاريخ وجغرافيا، إعلام آلي، تربية بدنية، علوم طبيعية، بالإضافة إلى أستاذ تعليم ثانوي في التربية البدنية.

وأضاف المتحدث أن هذه التخصصات الجديدة تعكس حرص جامعة الجلفة على مواكبة التحولات الأكاديمية وتلبية حاجات المجتمع لتجسيد رؤية استراتيجية نحو التوسع والتجدد العلمي لمواكبة متطلبات العصر .

ب. وسيم

ص 4

الفجر

خلفا للسيد مختار خالدي الذي أنهيت مهامه

وزير الاتصال ينصب سليمان أعراج أمينا عاما جديدا للوزارة

■ أشرف وزير الاتصال، السيد محمد مزيان، أول أمس الخميس، على مراسم تنصيب السيد سليمان أعراج أمينا عاما جديدا للوزارة خلفا للسيد مختار خالدي الذي أنهيت مهامه. وجرت مراسم التنصيب بمقر وزارة الاتصال بحضور مديري ومسؤولي المؤسسات الإعلامية تحت الوصاية وإطارات وموظفي الوزارة. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أثنى وزير الاتصال على كفاءة الأمين العام الجديد وعلى مساره المهني الذي يؤهله كما قال «لمواصلة الجهود المؤسساتية واستكمال مسيرة تنفيذ الأهداف المسطرة من لدن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون من خلال التزاماته المعلن عنها والعمل على ضمان احترام قواعد الاحترافية وجعلها عماد الممارسة الإعلامية». كما أشاد السيد مزيان بـ «تجدد حيوية المؤسسة الإعلامية وفعالياتها والعمل على استكمال نصوص الترسانة القانونية للقطاع»، مؤكدا على «ضرورة مضاعفة الجهود تجسيدا للرؤية الاستراتيجية التي تضمنها برنامج رئيس الجمهورية في هذا المجال». من جهته، قدم الأمين العام الجديد للوزارة شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ولوزير الاتصال على الثقة التي حظي بها في توليه هذا المنصب مشيرا إلى أنه «لن يدخر أي جهد في تقديم الإضافة المرجوة للقطاع». ■ م.ر

ص 3

الفجر

كل عمليات التسجيل واعادة التسجيل تتم عن بعد وحصرا عبر البطاقة الذهبية

انطلاق تسجيلات الطلبة المقبولين في جامعة التكوين المتواصل في 10 اوت

■ اعلنت جامعة التكوين المتواصل، بان الطلبة المعنيين بدفع حقوق اعادة التسجيل، هم المنتقلين الى سنوات أعلى، ثانية وثالثة ليسانس وثانية ماستر .

وهي عملية ، تتفاوت من مركز الى مركز ، بالنظر لعملية تحميل بيانات الطلبة الناجحين، في السنة الاعلى على نظام «بروغرس »، على ان يتم منح الطلبة ، الوقت الكافي ، مع إمكانية التمديد، طوال شهر اوت .

اما الطلبة الجدد لهذه السنة، فالمطلوب منهم، حسب إدارة الجامعة، الاطلاع على نتائج ترشحهم ، للدراسة بالجامعة ، بعد تحميل الملف كقبول نهائي .

واعلنت الجامعة، في سياق ذي صلة، بان عملية دفع حقوق التسجيل، بالنسبة للطلبة، الذين تم قبولهم نهائيا لهذا الموسم 2026/2025 ، تكون بالتنسيق بين مصالح الجامعة، لجعلها متزامنة مع فترة التسجيلات النهائية، للطلبة حاملي بكالوريا 2025 خلال الفترة من 10 الى 15 اوت 2025 .

و بالنسبة للطلبة القدامى، فيمكنهم الولوج إلى « PROGRES -We bEtu »، و الاطلاع على» تسجيلاتي» ،ثم بتسديد حقوق التسجيل، كما ان كل عمليات التسجيل، واعادة التسجيل تتم عن بعد وحصرا عبر البطاقة الذهبية .

و اعلمت جامعة التكوين المتواصل، ايضا، كافة المترشحين، المسجلين في الدورة الثانية من التسجيلات الاولية ، لطور الماستر ، ان النتائج الأولية متاحة في الموقع» ufc.dz»، و طالبت كل مترشح باكمال العملية، بتحميل الملف المطلوب على نفس الموقع، باستخدام الايميل و كلمة المرور اللذان سجل بهما، وذلك، قبل 20 جويلية 2025.

■ ق.و

ص 5

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

جامعة محمد خيضر

انطلاق العمل بنظام تحديد الهوية بموجات الراديو

أعلنت إدارة جامعة، محمد خيضر، ببسكرة، أول أمس، انطلاق العمل بنظام تحديد الهوية بموجات الراديو (رفيد)، بالمكتبة المركزية، في إطار رقمنة وعصرنة الخدمة الجامعية.

وأورد بيان للجامعة، أن هذا المشروع يأتي في إطار تنفيذ توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الرامية إلى رقمنة وعصرنة المكتبات الجامعية والارتقاء بخدماتها بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي. وخلال الفعالية التي أشرف عليها مدير الجامعة، الأستاذ، محمود دبابش، قدم محافظ المكتبة المركزية، عرضا مفصلا حول المشروع، أبرز من خلاله الأهداف الكبرى لهذا التحديث والتي تمثلت في تحويل المكتبة إلى فضاء مفتوح أمام الطلبة بشكل حر وإعادة تصنيف الرصيد الوثائقي وفق النظام العالمي "ديوي"، بالإضافة إلى دمج رقائق (رفيد) في الكتب، ما يسمح بتسهيل عمليات الجرد وتتبع الإعارة بدقة وفعالية.

ووفقا للمصدر ، فقد لقي هذا المشروع إشادة واسعة نظير ما يعكسه من رؤية تنظيمية متقدمة وجهود حثيثة بذلها محافظ المكتبة المركزية وفريقه، من خلال مواكبة أحدث النظم المعمول بها عالميًا في تسيير الفضاءات الوثائقية ويحسب له حرصه على تجسيد مشروع نوعي يمس جوهر الخدمة المكتبية ويضع الطالب في صميم العملية.

كما تم إدماج نظام إعارة إلكتروني متكامل، مرتبط ببطاقة الطالب الجامعية، يتيح للطلبة الاستفادة من خدمات الإعارة والحجز عن بعد، من خلال أجهزة حديثة للإعارة الذاتية والإرجاع الذاتي، المتصلة بدورها ببوابات ذكية تعمل بتقنية الكشف، ما يعزز من انسيابية العمل داخل المكتبة ويحسن تجربة المستخدم.

وفي كلمته بالمناسبة، ثمن مدير الجامعة هذا الإنجاز، مشيدا بالجهود الكبيرة المبذولة من طرف القائمين على المشروع ومؤكدًا على أهمية تعميم هذا النموذج المبتكر على باقي مكتبات الكليات والمعاهد، في سبيل تعزيز جودة الخدمات المكتبية وترسيخ ثقافة الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي وفقا للمصدر.

ع/بوسنة

ص 10

EL MOUDJAHID

PROFESSEUR BRAHIM SAFI, VICE-DOYEN À L'UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

« IL FAUT FÉDÉRER LES EFFORTS »

Propos recueillis par :
■ **AMAR FEDJKHI**

El Moudjahid: Où en est la recherche algérienne sur les effets des microplastiques sur la santé humaine, notamment par ingestion ?

Brahim Safi : La recherche scientifique en Algérie sur les effets des microplastiques sur la santé humaine, notamment par ingestion, commence à émerger. À ce jour, peu de publications nationales abordent directement cette problématique. Les travaux disponibles dans le champ des plastiques concernent davantage des thématiques liées au recyclage ou à la valorisation des déchets plastiques, sans lien direct avec les impacts sanitaires. À titre d'exemple, j'ai moi-même contribué à deux publications dans des revues internationales de classe A+, portant respectivement sur l'utilisation des déchets plastiques dans les mortiers de ciments et sur la valorisation des coquilles marines comme substitut de sable dans les matériaux de construction. Ces travaux, bien que s'inscrivant dans une démarche environnementale, ne traitent pas de l'exposition humaine ni de ses conséquences biologiques ou médicales. Les chercheurs algériens s'appuient principalement sur la littérature scientifique internationale ou sur les rapports d'organismes mondiaux comme l'OMS. Certaines extrapolations sont également faites à partir de la contamination environnementale observée sur les littoraux ou dans les écosystèmes aquatiques nationaux. À l'échelle mondiale, les recherches sur les microplastiques ont cependant beaucoup avancé. De nombreuses études, menées in vitro ou sur des modèles animaux, ont démontré que les microplastiques peuvent traverser la barrière intestinale et se retrouver dans des organes vitaux tels que le foie, les reins ou le cerveau. Ces particules sont susceptibles de provoquer des perturbations métaboliques, immunitaires ou neurologiques. Ces résultats internationaux soulignent l'urgence de développer, en Algérie aussi, des recherches ciblées sur les effets sanitaires des microplastiques afin de mieux comprendre les risques et guider les politiques de santé publique.

En quoi les lacunes dans la collecte et le traitement des déchets alimentent-elles la pollution microplastique des écosystèmes côtiers ?

L'Algérie a engagé des efforts en matière de gestion des déchets, notamment par l'implantation de centres d'enfouissement technique (CET), l'émergence d'acteurs de la récupération, ou encore quelques campagnes de sensibilisation sur la pollution plastique. Toutefois, plusieurs failles systémiques dans les dispositifs de collecte, de traitement et de gestion des déchets favorisent encore la dissémination des microplastiques dans l'environnement marin, notamment en Méditerranée. L'absence de tri domestique généralisé constitue l'un des premiers obstacles. Les déchets plastiques (sacs, emballages, bouteilles ndlr) sont mélangés aux ordures ménagères, ce qui empêche leur valorisation ou leur recyclage. La forte informalité du secteur aggrave cette situation. Une grande partie de la récupération est assurée par des collecteurs informels, sans contrôle ni traçabilité, ce qui favorise les fuites de déchets dans l'environnement. Beaucoup de plastiques légers finissent dans les rues, les oueds, puis dans la mer. Les systèmes de collecte restent inefficaces dans les zones côtières. Il y a trop peu de bacs de tri ou de conteneurs adaptés aux plastiques en bord de mer, dans les ports ou près des zones de loisirs. Le manque de traitement des eaux usées et des eaux pluviales constitue un autre facteur de dissémination. Les infrastructures sont souvent obsolètes ou incomplètes, laissant les eaux emporter les déchets plastiques vers les milieux naturels. Durant la période estivale, les décharges non contrôlées et les fuites vers les milieux naturels pose aussi problème. Les eaux pluviales ruisselantes emportent également les plastiques déposés sur les routes et les sols urbains.

Existe-t-il actuellement des méthodes efficaces pour intercepter les microplastiques avant qu'ils n'atteignent les milieux marins, et dans quelle mesure peuvent-elles être généralisées ?

Plusieurs méthodes existent pour tenter de capturer ou de réduire les microplastiques avant leur arrivée dans les milieux marins. Ces approches témoignent d'une prise de conscience croissante du phénomène, notamment dans les milieux scientifiques et universitaires. Toutefois, leur efficacité reste limitée et leur déploiement encore peu généralisé à l'échelle nationale. Parmi les actions entreprises, la surveillance marine et les prélèvements en mer constituent une première étape pour mieux comprendre la dispersion des microplastiques dans les eaux côtières. Des opérations pilotes sont également en cours dans certaines grandes villes côtières comme Alger, Oran ou Annaba, où des démonstrateurs ont été mis en place pour tester des systèmes de traitement ciblé. Sur le plan scientifique, plusieurs pistes sont en cours de développement. Il s'agit notamment de mettre en place des études épidémiologiques locales, afin de mesurer la concentration de microplastiques dans les aliments, l'eau ou même les tissus humains. Ces données sont essentielles pour mieux cerner les risques sanitaires potentiels. Des projets collaboratifs sont également encouragés entre les universités et les agences de recherche, à l'image de l'ATRST (Agence Thématique de Recherche Scientifique et de Technologie), qui soutient le financement d'études toxicologiques ciblées sur des modèles humains ou animaux. Dans les laboratoires nationaux, l'analyse des micro- et nano plastiques repose de plus en plus sur des outils de spectrométrie ou de microscopie avancée, capables de détecter et de quantifier ces particules avec précision. Cette évolution technologique reste cependant inégalement répartie sur le territoire. Un effort est engagé pour structurer un réseau scientifique national réunissant toxicologues, épidémiologistes, biologistes, chimistes et autorités sanitaires. L'objectif est de faire émerger une politique publique fondée sur des preuves locales. À ce titre, un réseau scientifique dédié à l'analyse du cycle de vie a récemment été créé, dont je suis membre

A. F.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Constantine

L'Université des frères Mentouri classée patrimoine national

L'Université des frères Mentouri (Constantine 1) a été classée patrimoine national, consacrant ainsi la valeur historique et architecturale de ce prestigieux édifice d'enseignement supérieur, a annoncé jeudi son recteur, Ahmed Bouras.

Le même responsable a précisé, dans une déclaration à l'APS, que ce classement par le ministère de la Culture et des Arts vient consacrer la dimension architecturale unique de cette université, œuvre du célèbre architecte brésilien Oscar Niemeyer (1907-2012).

M. Bouras a souligné que ce temple du savoir est "l'un des monuments architecturaux modernes les plus remarquables d'Algérie, alliant modernité et identité locale dans un ensemble harmonieux". Pour rappel, l'Université des frères Mentouri de Constantine accueille les étudiants depuis septembre 1971.

Parmi ses bâtiments les plus remarquables, figurent la tour administrative s'élançant sur 28 étages et symbolisant une calculatrice, la bibliothèque centrale de forme circulaire, un grand auditorium figurant un livre ouvert, et la Faculté des lettres réalisée en longueur pour représenter une règle.

Le classement au patrimoine national de ce phare du savoir est "une reconnaissance de sa symbolique scientifique et culturelle, et de son héritage académique étalé sur plusieurs décennies et constituant un atout pour la ville de Constantine et l'Université algérienne", a encore indiqué le même responsable. Selon M. Bouras, ce classement "devrait contribuer à assurer la protection de ce joyau architectural et le qualifie à faire l'objet d'initiatives de restauration et de valorisation à même de garantir la préservation et son authenticité pour les générations futures".

Le recteur de l'Université a également déclaré que ce classement "pourrait encourager davantage d'études universitaires sur l'héritage architectural moderne en Algérie, en particulier les créations d'Oscar Niemeyer qui a marqué de son empreinte plusieurs édifices emblématiques du pays".

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

COMMUNICATION

Meziane installe le nouveau SG du ministère

Le ministre de la Communication, M. Mohamed Meziane, a procédé, jeudi, à l'installation de M. Slimane Aradj en tant que nouveau secrétaire général du ministère en remplacement de M. Mokhtar Khaldi dont il a été mis fin aux fonctions.

La cérémonie d'installation s'est déroulée au siège du ministère, en présence de directeurs et responsables d'organes médiatiques sous tutelle, ainsi que de cadres et employés du ministère.

Dans une allocution prononcée à cette occasion, le ministre de la Communication a loué la compétence et le parcours professionnel du nouveau secrétaire général, ce qui lui permet, a-t-il dit, de «poursuivre les efforts institutionnels et parachever le processus de mise en œuvre des objectifs fixés par le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, à travers ses engagements annoncés», mais aussi à «garantir le respect des règles professionnelles en les plaçant au cœur de la pratique médiatique». Le ministre a, en outre, salué «la revitalisation de l'institution médiatique et les efforts visant à parachever les textes de l'arsenal juridique du secteur», soulignant «la nécessité de redoubler d'efforts pour concrétiser la vision stratégique portée par le programme du président de la République dans ce domaine».

Pour sa part, le nouveau secrétaire général du ministère a exprimé sa gratitude et adressé ses remerciements au président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, et au ministre de la Communication, pour la confiance placée en lui pour occuper ce poste, assurant qu'il ne ménagerait «aucun effort pour donner au secteur l'apport escompté».

APS

P 4

El Watan

P 23

CLASSÉE PATRIMOINE NATIONAL

L'université des frères Mentouri à l'honneur

L'université des frères Mentouri (Constantine 1) a été officiellement classée patrimoine national, consacrant sa valeur historique, scientifique et architecturale, a annoncé son recteur, Ahmed Bouras. Décidé par le ministère de la Culture et des Arts, ce classement met en lumière l'importance architecturale de l'établissement, conçu par le célèbre architecte brésilien Oscar Niemeyer (1907-2012), connu pour ses réalisations audacieuses. Il a signé ici l'un des édifices les plus emblématiques du paysage universitaire algérien. Ahmed Bouras a qualifié l'université de «monument architectural moderne remarquable», soulignant qu'elle incarne un équilibre entre innovation et enracinement culturel. Mise en service en septembre 1971, elle accueille chaque année des milliers d'étudiants venus de tout le pays. Parmi les structures les plus emblématiques figurent la tour administrative de 28 étages, symbolisant une calculatrice, la bibliothèque centrale de forme circulaire, un auditorium en forme de livre ouvert et la faculté des lettres, conçue pour évoquer une règle. Ces éléments traduisent la volonté de Niemeyer de donner une portée symbolique à chaque édifice. Le recteur estime que ce classement consacre non seulement la portée culturelle de l'université, mais aussi son rôle dans l'histoire de l'enseignement supérieur en Algérie. Cet héritage, construit sur plus de cinq décennies, constitue un repère fort de la mémoire académique nationale. Il affirme que cette reconnaissance permettra «d'assurer la protection de ce joyau architectural» à travers des actions de restauration et de valorisation, tout en garantissant le respect de son authenticité. Il a également exprimé l'espoir que ce classement «encourage davantage d'études universitaires sur l'héritage architectural moderne en Algérie», notamment autour de l'œuvre de Niemeyer, dont la contribution au paysage bâti algérien reste significative.

T.A.S.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Slimane Aradj nouveau SG du ministère de la Communication

LE MINISTRE de la Communication, Mohamed Meziane, a procédé, jeudi dernier, à l'installation de Slimane Aradj en tant que nouveau secrétaire général du ministère en remplacement de Mokhtar Khaldi dont il a été mis fin aux fonctions.

La cérémonie d'installation s'est déroulée au siège du ministère, en présence de directeurs et responsables d'organes médiatiques sous tutelle, ainsi que de cadres et employés du ministère. Dans une allocution prononcée à cette occasion, le ministre de la Communication a loué la compétence et le parcours professionnel du nouveau secrétaire général, ce qui lui permet, a-t-il dit, de « poursuivre les efforts institutionnels et parachever le processus de mise en œuvre des objectifs fixés par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, à travers ses engagements annoncés », mais aussi à « garantir le respect des règles professionnelles en les plaçant au cœur de la pratique médiatique ».

P 5